٢٦-٤-٨٦

محاولة "القوات" التبرؤ من المخطوفين موضع استغراب

"أمل": مسرحية لقطف الاعتراف وتغطية المجازر

حزب الله: مخطط مجزرة يتطلب مواجهة جديدة

لجنة الاهالي: الملف مفتوح حتى تحرير الجميع

قضية المخطوفين التي سعت « القوات اللبنانية » امس الاول الى اقفال ملفها عبر اطلاق ٣٣ مخطوفا ومحاولة التبرؤ من مصير الباقين ، لاقت امس اهتماما لدى الاوساط السياسية والشعبية المعنية ، التي اجمعت على استغراب موقف « القوات» والتحذير من ابعاده .

فحركة« امل» رات ان اطلاق الـ ٣٣ مخطوفا « مسرحية لتغطية مجازر القوات ضد المعتقلين .. ومحاولة لقطف الاعتراف بقيادة الانقلابيين ومسلكيتهم المعارضة للاتفاق الثلاثي» .

واعتبر « حزب الله» تجاهل القوات للمخطوفين الباقين « مؤشرا على مجزرة رهيبة ضد المسلمين» ، ودعا الى « التحرك الجدي لكشف مصير المعتقلين بشكل يفوت الفرصة على مخطط التقسيم» .

واكدت « لجنة الاهالي» استمرار تحركها حتى تحرير جميع المخطوفين ، في حين اعلنت « القوات» ، مجددا ، « عدم وجود اي مخطوف لديها غير الذين افرجت عنهم» .

حركة امل»

صدر ، امس ، عن مكتب الاعلام في حركة « امل» البيان الآتي :

« ان قيام جماعة انقلاب ١٥ كانون الثاني بالاكتفاء باطلاق سراح ٣٣ معتقلا ، والزعم ان هناك عددا محددا آخر من المعتقلين سيسلم الى السلطات اللبنانية ، هما محاولة لغسل اليد من دماء مئات الابرياء ، والذين تم اختطافهم على الحواجز الطائفية في منطقة السيطرة الكتائبية والانعزالية .

ان المكتب الاعلامي المركزي في حركة « امل» يحمل الانقلابيين على الوفاق ومساعي السلام مسؤولية حياة المعتقلين والذين ادرجوا على لوائح اسمية تقدمت بها الحركة والقوى الوطنية والاسلامية الى الجهات الرسمية المختصة ، وحركة « امل» تدين المسرحية التي قام بها الانقلابيون امس (الاول)ومحاولة تغليفها بستار لبناني للتغطية على المجازر الجماعية التي ارتكبت ضد المعتقلين والمعذبين على حد سواء ، ومحاولة القاءالمسؤولية على عاتق قيادة الهيئة التنفيذية « للقوات اللبنانية» قبل ١٥ كانون الثاني ، علما ان مئات المفقودين اعتقلوا على حاجز البربارة التابع لسمير جعجع ، والتصد من المسرحية ايضا محاولة احتواء ردود الفعل على جريمة التفجير التي كانت « القوات» تنوي تنفيذها في منطقة سبينس بواسطة احد المعتقلين الذين جرى تجنيده .

ان المكتب الاعلام المركزي لحركة « امل» يرى في مسرحية الافراج الجزئية عن بعض المعتقلين محاولة قطف ثمن سياسي هو الاعتراف بقيادة الانقلابيين ، وبالتالي بمسلكيتهم السياسية المعارضة للاتفاق الثلاثي ولكل مساندة عربية للوفاق» .

« حزب الله»

وعلق مصدر مسؤول في « حزب الله» على « ما اعتبرته عصابات الكتائب اغلاقا لملف المخطوفين لديها اثر اطلاق ٣٣ مخطوفا من اصل ٢١١١ تتحمل هذه العصابات مسؤولية مصيرهم» . فقال : « اننا نعتبر تجاهل العصابات الكتائبية لمصير ٢٠٠٠ محتجز لديها مؤشرا على مجزرة تاريخية رهيبة ارتكبها الصليبيون الجدد بحق شعبنا المسلم والمستضعف ، خصوصا وان هؤلاء قد امتهنوا الاجرام وسفك دماء الابرياء ليس بحق المسلمين فقط ، كما حصل في النبعة وبرج حمود وسبنيه والغوارنة وتل الزعتر وصبراوشاتيلا ، وانما بحق المسيحيين ايضا كما حصل في الصفرا واهدن . ومن كانت هذه مهنته الخسيسة فلن يكون الا خريجا لعصابات « الهاغانا» و« الارغون» وابنا لبيغن وشارون .. وتعاملنا معه لن يكون الا على هذا الاساس .

اضاف المصدر : ان هذا الكلام الكتائبي لا يمكن ان يغطيه اي عمل سياسي مثل اطلاق ٣٣ مخطوفا بريئا لتبرير مجزرة ، او على الاقل مخطط مجزرة تطال ٢٠٠٠ من الابرياء المحتجزين لدى الكتائب وعصاباتهم . وازاء هذا الكلام فليس مستغربا ان يتصرف ذوو هؤلاء المفقودين بردود فعل لا يستطيع احد لومهم عليها . كما ان هذا الكلام ينم عن تهديد خطير لمصير آلاف المسلمين الذين يقطنون داخل المناطق الشرقية ، وخصوصا في منطقة جبيل - كسروان .

وقال المصدر : من هنا ، فان على جميع القوى والفعاليات السياسية والعسكرية في مناطق المسلمين ان يحزموا امرهم لمواجهة هذا التهديد الحقيقي ويتداركوا مصير المستضعفين الذين يدعون تمثيلهم . وعلى الجميع ايضا ان يكفوا عن المعالجة الانسانية الساذجة لقضية المخطوفين ، ويبادروا لتحرك جدي يكشف مصير جميع المخطوفين في لبنان ، بالشكل المدروس سياسيا وامنيا وعسكريا ،الذي يحفظ وحدة البلاد ويفوت الفرصة على مخطط التقسيم الذي يدغدغ عقول العصابات الكتائبية المتصهينة . وان الموقف الكتائبي من قضية المخطوفين ، وان كان حسب اعتقادنا لا يبرر مطلقا اعمال الخطف الفردي التي تجري في المنطقة الغربية، الا انه ينبغي ان يتعلم منه الذين لا شان لهم في هذه الايام الا تضخيم ما يجري هنا والتغاضي المشبوه عما يحصل داخل الغيتو الصهيوني في المنطقة الشرقية او في ما يسمى بمنطقة الحزام الامني في جنوب لبنان .

وختم المصدر : اننا اذ نؤكد حرصنا على بناء حالة استقرار في مناطق المسلمين ، لكننا لا نستطيع التغاضي عن اي وجود مسلماً كان او مسيحيا او اجنبيا يمثل اختراقا امنيا لساحتنا التي نتحرك فيها .. ولا نرى في الطابع الانساني الذي يثار ضمن معالجة هذه المسالة الا قصورا في النظر او ضلوعا لايد خفية تعمل لخدمة الصهاينة وعملائهم » .

اهالي المخطوفين

واصدرت لجنة اهالي المخطوفين بعد اجتماع طارىء لها امس البيان الآتي :

« ان قضية اطلاق القوات اللبنانية لثلاثة وثلاثين مخطوفا من ابنائنا واخوتنا في المناطق الشرقية يلفتنا الى ما يلي :

اولا : اننا نهنىء اهالي المخطوفين بفك اسر ابنائنا من زنزانات القوات اللبنانية ،ونتمنى ان تستكمل القوات عملية اطلاق سراح آلاف المخطوفين المتواجدين في اقبيتهم وسجونهم .

ثانيا : اننا اذ نتوجه باسمى آيات التقدير الى صاحب السماحة مفتي الجمهورية اللبنانية للجهود التي بذلها نتمنى عليه ان يستمر في جهوده هذه من اجل اطلاق آلاف المخطوفين الذين يعلم صاحب السماحة علم اليقين باستمرار احتجاز حريتهم لدى قوات حزب الكتائب .

ثالثا : ان لجنة اهالي المخطوفين تتمنى على الاحزاب والتنظيمات ان تكف عن عمليات الخطف على الهوية الطائفية والسياسية ، والتي لا ريب وراءها مجموعات من الموتورين بالتعصب الطائفي والمذهبي والعائلي والعشائري .

رابعا : اننا كلجنة اهالي المخطوفين نؤكد ان هذه التمثيلية والتي تجلت بتسليم ٣٣ مخطوفا الى دار الفتوى لتحميلها وزر القضية برمتها لن تنطلي علينا ، واننا نؤكد على استمرار التحرك بكافة وجوهه حتى تحرير كافة ابنائنا واولادنا من الاسر الكتائبي وكشف مصير كل شخص بعد التحري والاستقصاء عنه .

خامسا : اننا اذ نؤكد على ان تحركنا لا نقبل بتجييره لاي طرف سياسي او حزبي نطالب الجماهير والقوى السياسية بان لاتلتفت الى ما يقال عادة لنا من اتهامات لانه لن يقف في طريقنا اي شيء في سبيل تحرير ابنائنا كل ابنائنا من الاسر الكتائبي . وان من يعتقد بان ملف المخطوفين في لبنان قد اغلق كما ادعى سمير جعجع بالامس وغيره ممن صدقوه او ماشوه ، فان ظنه في غير محله ، لاننا نقول للاهالي ان الملف قد فتح اليوم ولن يغلق الا بتحرير كافة المخطوفين» .

■ وحمل بيان اذاعته حركة «امل الاسلامية» على «ادعاء القوات اللبنانية اطلاق كل المخطوفين، وانكار آلاف الابرياء الموجودين في اقبية المجلس الحربي الكتائبي وغيره من اماكن الحقد والاجرام».

وتساءل البيان عن «اسباب استمرار احتجاز القائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية محسن الموسوي ورفاقه الذين خطفهم الجعاجعة على حاجز البربارة في العام ١٩٨٢».

ودعا الى «رفض هذا الفصل الجديد للمارونية السياسية»، والى «العمل للقضاء على الجرثومة الكتائبية ومتابعة السعي الجهادي لاستئصال الجرثومة السرطانية اسرائيل، والتصدي الكربلائي للطغيان الاميركي».

« القوات»

ورد مصدر مسؤول في « القوات اللبنانية» على ما سماه« الادعاءات القائلة بوجود عدد آخر من المخطوفين لدى القوات غير الذين افرج عنهم» ، فدعا«مطلقي هذه الشائعات الى ضرورة الاستفسار عن مخطوفيهم لدى من اصبح اليوم حليفهم ، وهو اليوم موجود بينهم» .

وشدد على « عدم وجود مخطوفين آخرين لدى القوات ، كما اعلن ذلك امس الاول ، رئيس الهيئة التنفيذية للقوات الدكتور سمير جعجع» .

■ اصدر امس اهالي جون بيانا تساءلوا فيه عن مصير ثلاثة مخطوفين من ابناءجونهم: حسين الزين ، علي صالح ، ووفاء معطي ، كما تساءلوا عن مصير المخطوفين الآخرين غير الذين افرج عنهم ، واعلنوا انهم « سيعطون فرصة لحل مشكلة المخطوفين ، وباسرع وقت ، ولو حتى بالمبادلة» .

■ واصدرت «رابطة ابناء الطريق الجديدة الاجتماعية» بيانا حيت فيه مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ومن خلاله اللقاء الاسلامي، للمساعي الحميدة المكللة بالنجاح للافراج عن المعتقلين عند «القوات اللبنانية»، راجية من جميع الاطراف على الساحة اللبنانية اتباع خطوات سماحته وسماع نداءاته للافراج عن جميع المخطوفين عند جميع الاطراف.